

حلقات نور على الدرب (561) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:00:00

واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء -

00:00:23

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. انا كذلك ارحب بكم حياكم الله. اهلا وسهلا. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من المستمعين ميم عين. اخونا عرضنا له سؤال في حلقة مضت -

00:00:41

وفي هذه الحلقة له سؤال يقول قد اعطيت رجلا امانة ولكنه اضع هذه الامانة ابحث عنها ولكن دون جدوى. ثم قلت ادفع قيمة هذه الامانة ولكن لم يرضى ان يدفعها. والسؤال -

00:01:01

هل يحق لي ان اخذ عليه شيء مع العلم ان عنده قيمة هذه الامانة والدهوني جزاكم الله خيرا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -

00:01:20

الجواب الواقع ان هذه المسألة من مسائل النزاع ومسائل النزاع يرجع فيها الى محكمة البلد التي فيها صاحب القضية بامكان السائل عن هذا الشخص سماحا كاما او يصطلح مع -

00:01:43

على دفع جزء منها او يصطلح معه على ان يأخذ عوضا عنها من شيء من ماله واذا تعذرت هذه الامور وبامكانه الرجوع الى المحكمة اذا الح بالطالب وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احدى -

00:02:16

الاخوات المستمعات تقول عين اختنا تقول في رسالتها والدي لا يصلني وسيط الخلق جدا ويأمرنا بعدم الصلة ونحن والله الحمد قد عفينا ونصلي ما عدا اخ لتابع سيرة والدي. واضاف اخي الى تركه للصلة تلفظه على امي بعبارة -

00:02:40

صلة قاسية. وانا والله الحمد قد تزولت من رجل صالح وانجبت منه. وانا الان في حيرة من امري. هل ازور رغم الامور التي تقدم الاشارة اليها ام اقطع الصلة به؟ افيدوني جزاكم الله خيرا -

00:03:06

الجواب اذا كان الامر كما ذكرته السائلة فان الله جل وعلا يقول لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم -

00:03:25

فلا يجوز لهذه المرأة ان من لا يصلني من اب وكذلك من لا يصلني من اخوتها. بل تقاطعهم مقاطعة تامة لان ترك الصلة كفر ان جحدها فهو كافر بالاجماع وان وان تركها تهاؤنا وكسلنا فهو كافر على الصحيح من اقوال اهل العلم وبالله التوفيق. جزاكم الله خير -

00:03:49

واحسن اليكم اسئلة من احد المستمعين يسأل ويقول هل معنى الزهد في الحياة الدنيا ان يكون الانسان ضعيفا جسديا الجواب الشخص قد يكون زاهدا فيما حرم الله جل وعلا فلا تتوقف نفسه -

00:04:25

لما حرم الله جل وعلا لا من المأكولات ولا المشروبات ولا الملبوسات وكذلك في سائر المعاملات التجارية فيكون زاهدا فيما حرم الله جل وعلا وهذا زهد مطلوب وقد يكون زاهدا - 00:04:52

في مواضع الاشتباه يعني انه اذا اشتبه عليه مال حرام بمال حلال اشتبهت عليه معاملة في ان تكون مشروعة او غير مشروعة ولم يتبيّن له الامر فانه يزهد في هذه المعاملة وفي هذه المال عملا بقوله صلى الله عليه وسلم دع ما - 00:05:21
يربيك الى ما لا يربيك وقد يكون زاهدا في التوسيع في الامور المباحة فلا يتتوسيع في الامور المباحة خشية من ان يتربّع عليها ما لا تحمد عقباه وليس المقصود ان يكون الشخص - 00:05:48

جاهدا بمعنى ان جسمه يكون ضعيفا وليس المقصود ان الشخص يكون زاهدا. يترك الطعام ويترك الشراب. وليس المقصود من ان الشخص يكون زاهدا بمعنى انه يترك الناس ويتجنب الناس وينفردوا وينفردوا بنفسه. فالمؤمن الذي يخالط - 00:06:15
ويصبر على اذاهم خير من المؤمن الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز لل المسلمين ان يعيش لا يزوره احد ولا يزور احدا - 00:06:40

الجواب هذا يختلف الاشخاص والامكنة والازمنة الاحوال فلكل مقام مقال ولكل شخص حكمه فإذا كان الشخص يستفيد من يزوره او يفید هو من يزورهم بيوتهم بمعنى انه زاره احد - 00:07:00
فعه وانتفع منه وان زار احدا نفعه ايضا وانتفع منه فهذا طيب لكن اذا كان الشخص الذي سيأتي اليه سيحصل عليه من مجده ضرر او كان ذهابه لاحد يتربّع عليه ضرر - 00:07:34

فهذا لا ينبغي له ان يمنع من يزوره من هذا النوع وان يتمتع عن زيارة من يكون من هذا النوع لأن هذه الزيارة عليها ضرر وبالله التوفيق - 00:07:59

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المملكة الاردنية الهاشمية رسالة بعثت بها احدى المستمعات تقول اختكم سين ميم من الاردن اختنا تقول انا سيدة متزوجة تبلغ من العمر خمسة وخمسين عاما - 00:08:25
وزوجي يبلغ من العمر واحدا وستين عاما امضيت حياتي مع زوجي حياة كلها عذاب واهانة من ذولي وكانت تصل اهانتي الى حد الضرب والخلاف لانه لا يصلني وانا اصلي ولي ولدان وهم ايضا لا يصلون - 00:08:42

وعندما اهديهم في ذلك يعارضني والدي ويعارضني والدهم في ذلك. ويطلب مني الا اتدخل فيهم وحصلت بيننا مشاكل وسببها احد اولادي. وعندما طلبت منه ان يصلني لم يرضي واخذ يشنتم ويسب. وتدخل الاب - 00:09:03
وكان الى جانب ابني وطلب مني الا اتدخل في اموره. وفي نهاية الامر قلت لا اولادي بان انه لا كلام لي معه حتى يهتدى ويصلني. وكذلك قلت لزوجي اذا لم يهتدى الى الصلاة سوف لا اكلمه - 00:09:22

وسوف اهجر زوجي اذا اهتدى سوف اكون خادمة تحت قدمي. ارشدوني ما هو الحل؟ وهل انا مخطئة فيما فعلت جزاكم الله خيرا مع العلم ان زوجي يصوم ويخرج الفطرة واحلاته حميدة - 00:09:42

الجواب اذا كان زوجها لا يصلني يصوم ويخرج الفطرة ولكنها لا يصلني لا يجوز في هذه المرأة ان تبقى معه لا يجوز لامرأة ان تبقى تحت رجل لا يصلني لان ترك الصلاة كفر - 00:10:04

واما بالنسبة لاولادها فاذا لم يمثلوا او لم يمثلوا ويؤدوا الصلاة فانه يجب عليها ان تقاطعهم. ولا يجوز لها ان تطيع احدا في معصية الله فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا رسالة من الاردن - 00:10:36
بتوجيه احدى الاخوات تقول دال الف دال وتسأل وتقول اذا كنت احب صلة الرحم واغاثة الملهوف واعانة الناس. ولكن زوجي يعارضني ولا يسمح لي. فهل علي اثم او ذنب اذا امتنعت عن ذلك - 00:11:10

الجواب مساعدة الناس او مساعدة المرأة للناس اذا كانت هذه المساعدة من مالها الذي تملكه فليس لزوجها حق في ان يحجر عليها في مالها واذا كانت مساعدتها للناس من ناحية الرأي - 00:11:29

يعني انها صاحبة رأي ويستشيرونها فليس له ايضا الحق في ان يمنعها من ذلك لكن بعض النساء تكون كريمة وسخية من مال زوجها

زوجها يكبح في الليل والنهار من أجل الحصول - 00:12:00

على ما يصرفه على نفسه وأولاده وزوجته. وإذا كان عنده والده ووالدته أو أحدي أخواته مثلاً أو واحد من إخوانه المنقطع ويكون عنده فتقوم المرأة وتوزع الخيرات التي يأتي بها إلى البيت توزعها على الجيران ويكون ذلك بغير - 00:12:29

بادنه في هذه الحال ليس لها ان تخرج من البيت شيئاً من ما يملكه زوجها الا باذنه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم ما الحكم في وضع الذهب للصبية؟ او للصبية دون سن البلوغ كسلسلة او حرف ذهبي مثلاً - 00:13:00

الجواب لبس الذهب والحرير مباح للنساء ومحرم على الرجال وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً. الخروج المرأة لشراء الملابس وال حاجيات لاطفالها او لها. ضمن العفة والستر لوحدها دون اذن زوجها. مسموح به او لا؟ الجواب - 00:13:25

المرأة اذا ارادت الخروج لشراء شيء مما تحتاجه فانها تخرج مع زوجها وذلك من اجل ان يعينها على اختيار الافضل من جهة وعلى خفض السعر من جهة ثانية وعلى المحافظة عليها من جهة ثالثة - 00:13:52

اما خروجها بغير اذنه فلا يجوز وبالله التوفيق جزاكم الله خيراً واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها احد المستمعين يقول هل يحق لي الالقاء بخطيبك حول مستقبلنا جزاكم الله خيراً. الجواب - 00:14:18

اذا كان قد عقد عليها فلا مانع من اه التشاور فيما بينهما عن طريق الهاتف او مثلاً يحضر عندها عند اهلها يتشارون فيما فيه مصلحتهما جميماً واما قبل العقد فلا يجوز له الاتصال بها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً. يقول انا اعمل سائق مسافات - 00:14:38

طويلة واقوم بجمع وقصر الصلوات الظهر مع العصر جمعاً وقصراً وايضاً المغرب مع العشاء. بالإضافة الى تأخير وقت صلاة الظاهر وقت العصر ما الحكم في ذلك الجواب الشخص اذا كان مسافراً - 00:15:07

اذا كان يسير اذا سار اذا ارتحل قبل ان تزيف الشمس فانه يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل غروب الشمس فانه يؤخر المغرب الى العشاء اذا ارتحل بعد زوال الشمس - 00:15:25

فانه يصلی صلاة الظهر والعصر جمع تقديم اذا ارتحل بعد غروب الشمس فانه يصلی المغرب والعشاء جمع تقديم لكن لو انه جمع جمع تقديم لو انه جمع جمع تقديم او جمع جمع تأخير - 00:15:45

فالامر في هذا واسع بدون التقيد بارتحاله قبل الزوال او بعده او قبل الغروب او بعده اذا كان مقيناً اقامه اكثر من اربعة ايام فانه لا يت recess برخص السفر. اما اذا كان اربعة ايام فما دون فانه - 00:16:11

له الحق ان يجمع وان يقصر. فان الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك جمع بين الظهر اصلي وجمع بين المغرب والعشاء وهو مقيم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً المستمع بخيت عبدالله من الباحة بعث برسالة وضمنها - 00:16:39

سؤالين في سؤاله الاول يقول ما هو توجيهكم لمن يغالون في المهور؟ فقد يصل الى مبالغ خيالية وجهونا جزاكم الله خيراً ايمان بن هناك مصاريف اخرى غير المرور الجواب الرسول صلوات الله وسلامه عليه قال اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا

تكن فتنة في الأرض - 00:16:59

وفساد كبير ولا ينبغي ان يتتخذ بعض الرجال ما لهم الولاية عليه من بنت او اخت او غير ذلك من يملك العقد عليهم لا ينبغي ان يتخذهن تجارة بمعنى انه يمنع - 00:17:25

تزويجها حتى يأتي شخص يدفع مهراً كثيراً قد يأخذه الولي كله وقد يأخذ جزءاً منه قد يأخذه كله هذا واقع. نعم. وقد يأخذ جزءاً منه ولا شك ان هذا خيانة للامانة التي اؤتمن عليها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً - 00:17:46

احسن اليكم يقول هناك بعض النساء اذا مات الميت يقمن بالصياح وشق الجيوب ويلطمnen الخدوش. ارجو النصح الجواب لا تجوز النياحة ولا شق الجيوب بل اذا توفي الشخص - 00:18:15

وعنه مثلاً اولاده عنده مثلاً والده والدته وما الى ذلك فما عليهم الصبر والاحتساب الصبر والاحتساب. اما التضجر والجزع والتسلط فهذا يكون من النياحة ويكون الشخص اثماً وبالله التوفيق جزاكم الله خيراً واحسن اليكم والمستمع عبد الحميد صالح من السودان في الخرطوم بعث يسأل ويقول رجل صلى بالناس اماماً - 00:18:35

وبعد انتهاء الصلاة تذكر انه كان محدث على وعلى غير وضوء فما حكم صلاته؟ وما حكم صلاة الذين صلوا معه الجواب الى صلي الامام وهو محدث او في ثوبه نجاسة - [00:19:14](#)

ستارة لا يعلم الا بعد انتهاء الصلاة وفي هذه الحالة صلاة المأمورين صحيحة وصلاته هو اذا كان عليه نجاسة ولم يعلم بها الا بعد الصلاة صلاته صحيحة واما اذا كان محدثا - [00:19:36](#)

وذكر في اثناء الصلاة او كان عليه نجاسة. ورأى في اثناء الصلاة فانه يستخلف من يصلي وال الخليفة يبني على ما مضى من صلاته واذا لم يعلم بالحدث الا بعد الصلاة فانه يعيده الصلاة وحده فقط. اما الجماعة فصلاتهم صحيحة وبالله - [00:20:03](#)

ال توفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم اعفاء اللحية؟ وهل صحيح انها مندوبة فقط؟ وهل هناك اثم على من لحيته جزاكم الله خيرا. الجواب الرسول صلي الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين - [00:20:32](#)

ومن سنته صلي الله عليه وسلم القولية وسنته العملية انه امر انه اعفى لحيته وامر باعفائها وكذلك من سنة الخلفاء الراشدين انهم اعفوا لحاهem. فواجب على الانسان ان يتمثل هذه السنة - [00:20:53](#)

العملية وجاء الامر فيها فانه جاء الامر بقوله صلي الله عليه وسلم احفوا الشوارب واعفوا اللحي. جاءت ادلة تدل على الوجوب. فالواجب اعفائها فلا يجوز اخذ شيء فلا يجوز حلتها. ولا يجوز اخذ شيء منها وبالله التوفيق - [00:21:19](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع من الرياض رمز الى اسمه بالحرروف ميم الف بعثة يسأل ويقول ان لي اخ يصغرني حوالي اربع سنوات او اكثر قليلا. الا انني لا احبه. ويمكن ان اكرهه. وانا والله الحمد احرص على - [00:21:41](#)

ولا احب ان اسأل يوم القيمة عن ذلك الكره. ولا اجب احدا لمحتبي. ومع العلم ان والدي يعدل فيما بيننا. ارجو توجيهي ونصحي جزاكم الله خيرا الجواب الغيرة التي تحصل - [00:22:01](#)

بين الاخ واخيه هذه من الامور التي تحدث بين الاخ واخيه او بين الاخ واخته وبين الاخت واخيها او بين الاخت واختها وبوجه عام الاقران فانه يحصل عنده غيرة ويحصل عندهم ايضا حسد - [00:22:23](#)

قد يكون ظاهرا ومنكشا وقد يكون باطنا لكن من وجد شيئا من ذلك فان هذا نزعة من نزغات الشيطان فعلى الانسان ان يستعيذ بالله جل وعلا وان يتتجنب هذه الصفة فانها من الصفات المذمومة - [00:22:57](#)

فهذا الشخص لا يحبها ان تكون من غيره عليه والرسول صلي الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول بالنسبة للنية في الصلاة ماذا اقول اذا اردت ان اصلی - [00:23:22](#)

الجواب انك قبل ان ترفع يديك لتكبيرة الاحرام تنوي بقلبك هذه الصلاة هل هي فرض او نفل؟ وهل هي ظهر او عصر؟ اما ما يفعله بعض الناس من انه اذا اراد ان يكبر تكبيرة - [00:23:45](#)

الاحرام قال نويت ان اصلی صلاة الظهر اربع ركعات مقديبا بهذا الامام. ويسمى الامام. مثلا فهذا بدعة لم يفعله الرسول صلي الله عليه وسلم ولم يأمر به فعلى الانسان ان يقتدي بالرسول صلي الله عليه - [00:24:04](#)

وسلم وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما هي صفة صلاة الضحى صلاة الضحى من جهة العدد ان شاء صلي ركعتين او اربعين بسلامتين مثلا او ست ركعات من كل ركعة او ثمان. واذا اراد ان يتبع ويزيد فالامر في هذا واسع - [00:24:29](#)

ولكن الرسول صلي الله عليه وسلم صلى ثمان ركعات صلى ثمان ركعات. والشخص عندما تتهيأ له الظروف ويريد ان يتبع فانه يصلى باشا. واما من جهة الصفة فانه يصلى كبروا تكبيرة الاحرام ويستفتح يقرأ فاتحة الكتاب ويقرأ ما يتيسر له من القرآن ثم بعد ذلك يفعل - [00:24:59](#)

كما يفعله في صلاة الفرض عندما يصلى مع عندما يصلى صلاة الفرض من ظهر او عصر او غير ذلك يعني يعمل الركعة في النفل كما يعملا في الفرط. الا اذا كان يريد ان يطيل الركوع او يطيل السجدة او ما الى ذلك - [00:25:31](#)

فهذا اليه لان هذا على حسب حاله. قد يكون نشيطا وقويا وقد يكون ضعيفا وقد لا يكون عنده او عنده شواغل فانه يصلى على حسب حاله ولكن صلاة لا تختل اركانها وشروطها وواجباتها وبالله - [00:25:51](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا يسأل عن صفة صلاة الشفع والوتر الجواب بالنسبة للشفع فالشخص عندما تكون له صلاة في الليل يفتح صلاة الليل بركتين ثم ثم يصلني ما شاء - [00:26:11](#)

من صلاة الليل ثم بعد ذلك يصلني بعد نهايته من صلاة الليل يصلني شفعا ركعتين ثم بعد ذلك يصلني ركعة واحدة يوتر بها يعني انه تسمى وتر لانها واحدة. ويقرأ فيها بعد الرفع من الركوع. دعاء القنوت اذا اراد ذلك - [00:26:34](#)

الله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول ذاكرتي ضعيفة ولا اتذكركم افطرت من رمضان. فيماذا توجهونني جزاكم الله خيرا الجواب انك تسؤاله الاشخاص الذين لهم علاقة فيك ويعلمون او يعرفون عدد الايام التي افطرتها افطرتها - [00:27:01](#)
واذا لم يكن عندك احد فانك تبني على ما تبرأ به ذمتك. لأن الاصل في هذه المسألة عدم الصيام الاصل في هذه المسألة عدم الصيام الايام التي تتحقق صيامها هذه لا تقضى - [00:27:27](#)

وما عدا هذه الايام فانك تقضيها. اذا كان قد ادرك رمضان الذي بعد هذا رمضان الذي افطرت من ايامه ولم ولم تقض الايام التي عليك فانك مع القضاء تکفر عن كل يوم باطعام مسکین وهو كيلو ونصف من الارز او من التمر وبالله التوفيق. جزاكم الله - [00:27:49](#)

وخير ماذا اقول اذا نويت الصيام الجواب انك عندما تتسرّح او ما تتسرّح لكن عند طلوع الفجر بامكانك ان تعقد قلبك على الصيام سواء الصيام فرض صيام نفل او صيام كفارة من الكفارات او صيام مثلا نذر المهم انك تعين - [00:28:17](#)

الصيام الذي تريد ان تصومه. والرسول صلوات الله وسلامه عليه قال لا صيام لمن يبيت النية من الليل وبالله التوفيق. تعيدون النصر لو تكررتم لا صيام. لمن لم يبيت النية من الليل. بارك الله فيكم واحسن اليكم - [00:28:50](#)
عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغدیان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - [00:29:09](#)

شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرنا لكم مستمعينا الكرام والى الملتقى. وسلام الله عليكم - [00:29:32](#)
وبركاته. عليكم السلام ورحمة - [00:29:52](#)